



تبسيط و تعليم أحكام الإسلام

# فقه العبادات المصور

الحج

الزكاة

الصيام

الصلاة

الطهارة



د. عبدالله بن سالم باهمام

مكانة الصلاة وحكمها

# مكانة الصلاة وحكمها

## المحتويات

تعريف الصلاة

مكانة الصلاة في الإسلام

فضل الصلاة

حكم الصلاة

على من تجب الصلاة؟

حكم تارك الصلاة

## تعريف الصلاة:

الصلاة لغةً:

الدعاء.

الصلاة شرعاً:

التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال مخصوصة، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

## مكانة الصلاة في الإسلام

١. الصلاة الركن الثاني من أركان الإسلام.

قال ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة...» (متفق عليه).

٢. الصلاة أفضل الأعمال.

قال رسول الله: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا»  
(رواه الترمذي).

٣. الصلاة فاصل بين الإسلام والكفر.

قال النبي: «إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشَّرْكِ وَالْكَفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»  
(رواه مسلم).

٤. الصلاة عمود الإسلام، فعليها  
- بعد التوحيد - يُبنى الإسلام.

قال النبي: «رَأْسُ هَذَا الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ»  
(رواه أحمد).

## فضل الصلاة

١. الصلاة نور لصاحبها، قال: «وَالصَّلَاةُ نُورٌ» (رواه مسلم).

٢. الصلاة كفارة للخطايا، قال ﷺ: «وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ  
ظَرْفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ  
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ» [هود: ١١٤]،

## على من تجب الصلاة؟

تجب الصلاة على كل: مسلم، بالغ، عاقل، ذكر أو أنثى.

”

### قضاء الصلاة

لا يؤمر الكافر بقضاء ما فاته من الصلوات قبل إسلامه؛ لأن الإسلام يمحو ما قبله.

“

## حكم تارك الصلاة

### ١. تارك الصلاة المنكر وجوبها:

يُعلم إن كان جاهلاً، فإن استمر على إنكاره فهو كافر، مكذب لله ولرسوله ولإجماع المسلمين.

### ٢. تارك الصلاة كسلاً:

من ترك الصلاة متعمداً وكسلاً فقد كفر، وعلى ولي الأمر دعوته إلى الصلاة، وعرض التوبة عليه مدة ثلاثة أيام، فإن تاب وإلا قتلته مرتداً؛ لقوله: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر» (رواه الترمذي). وقوله: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة» (رواه مسلم).



”

### صلاة الصغير

الصغير يؤمر بالصلاة إذا بلغ سبع سنين؛ تدريباً عليها، ويضرب عليها إذا بلغ عشر سنين

ضرباً غير موجه. قال: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين» (رواه أبو داود).

“

وقال: «أرأيتم لو أن نهرًا يباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه<sup>(١)</sup> شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء». قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا» (متفق عليه).

٣. الصلاة سبب لدخول الجنة، فقد قال النبي لربيعة بن كعب - لما سأله المرافقة في الجنة -: «فأعني على نفسك بكثرة السجود» (رواه مسلم).

## حكم الصلاة

الصلوات الخمس واجبة بالكتاب، والسنة، والإجماع:

١. الكتاب:

قال ﷺ: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٣].  
٢. السنة:

قال: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان». (متفق عليه).

- وعن طلحة بن عبيد الله أن رجلاً سأل النبي عن الإسلام، فقال: «خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال: هل علي غيرهن؟ قال: لا، إلا أن تطوع». (متفق عليه).

٣. الإجماع:

فقد أجمعت الأمة على وجوب الصلوات الخمس في اليوم والليلة.

(١) درنه: وسخه

